

شرح القواعد الحسان-في طريقة القرآن في أحوال السياسة الداخلية والخارجية - الشيخ عبدالرحمن البراك (34)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه. اصول - 00:00:00

اعيد في تفسير القرآن الكريم القاعدة التاسعة والثلاثون في طريقة القرآن في احوال السياسة الداخلية والخارجية قرأناها دي ؟ نعم شيء منها. نعم احسن الله اليك. ايه ثم قال رحمه الله تعالى ومن ذلك قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. مم تمام يعني - 00:00:27

فهذه الآية نص صريح بوجوب الاستعداد للاعداء بما استطاعه المسلمون من قوة عقلية ومعنوية ومادية مما لا يمكن حصد افراده وفي كل وقت يتعين سلوك ما يلئم وفي كل وقت يتعين سلوك ما - 00:00:57

يلئم ذلك الوقت ويناسبه. سلوكنا سلوك ما يلئم ذلك الوقت ويناسبه. نعم ومن ذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا خذوا حذرکم. المهم قوله تعالى اعدوا لهم واطحة الدلالة. اعدوا لهم ما استطعتم - 00:01:27

ما استطعتم من قوة جارية على فاتقوا الله ما استطعتم اعداد القوة في جهاد في سبيل الله ودفع شر الاعداء لهم اعدوا لهم الكفار ما استطعتم منكم في جهادهم - 00:01:47

ابتداء يدخل في الاسلام او يخضع لسلطان المسلمين اولى ذابح شرهم ان بدأوا بالحرب والعداء اعدونا ما استطعتم منكم وكما قال شيخنا هذا يعني يراعى في كل كل الزبائن بحسب - 00:02:22

ولكن جاء في الحديث الصحيح الا ان القوة الرمي الرمي هو القوة الرمي ابلغ من الضرب بالسيف ان الرمي ايصال اسباب بالعدو من بعد وكان المسلمون يجاهدون بالسيوف وبالسهام ولو ان المسلمين - 00:03:07

عملوا بمعنى هذه الآية واعد ما يستطيعون حتى ولو لم يبلغوا مبلغ الكفار في صنع الاسلحة لو عملوا ما يستطيعون حتى ولو كانت يعني ضعيفة وقليلة لكان لها اعظم الاثر - 00:03:55

في الكافرين وفي ارباب الكافرين ومن اعظم العدد فيما مضى الخيل ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وارهاب الكفار مطلب حتى يكون المسلمون فانهم يعني منزلة الاعداء يقول صلى الله عليه وسلم اصبت بالرعب - 00:04:17

نصرت بالرعب من سيرة شهر يعني ان الله ان الله يلقي الرعب في قلوب الكافرين وان بعدت ارضهم عن المسلمين وان باعوا الناس ارضهم من المسلمين فانهم يخافون وان كان بينهم - 00:05:11

وبين المسلمين مسيرة شهر الله المستعان وقد ابتلي المسلمون في هذا العصر بما يرى على ايدي الكفار من القوات العدوانية قوات والاسلحة كما يسمونه ان صدقوا انها اسلحة الدمار اسلحة ودمار - 00:05:36

في ايدي الكفار الظالمين الكفار الان كل انواع الظلم الظلم الكفر وظلم الخلق بالعدوان عليهم والتصلب وظلم انفسهم بانواع المعاصي والفجور جامعون لانواع الظلم اعوذ بالله لا اله الا الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد. نعم. احسن الله اليك - 00:06:12

ومن ذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا خذوا حذرکم ونحوها من الايات التي ارشد الله فيها الى التحرز من الاعداء وكل طريق وسبب يتحرز به من الاعداء فانه داخل في هذا - 00:07:09

ولكل وقت لبوسه ومن ومن عجب ما نبه عليه القرآن من من النظام الوحيد ان الله عاتب المؤمنين بقوله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم - [00:07:30](#)

فارشد عباده الى انه ينبغي ان يكونوا بحالة من جريان الامور على طريقها لا يزعزعهم عنها فقد آ لا يزعزعه لا يزعزعهم عنها فقد رئيس وان عظم وما ذاك الا بان يستعدوا لكل امر - [00:07:55](#)

من امورهم الدينية والدنيوية بعدة اناس اذا فقد احدهم قام به غيره وان تكون الامة متوحددة في ارادتها وعزمها ومقاصدها وجميع شؤونها. لا اله الا الله. لا حول ولا قوة الا بالله المستعان. قصدهم جميعا ان تكون كلمة الله هي العليا - [00:08:20](#)

وان تقوم جميع الامور بحسب قدرتهم. لا حول وقال تعالى لا اله الا لا اله الا لا اله عظم التفريق في هذه الامور قديما وحديثا التفريط في في اوامر الله - [00:08:49](#)

ونواحيه كثير من المسلمين الواجبات الحكومات والشعوب الغالب عليهم التفريق فيما اوجب الله عليه وبذلك واجب الجهاد يلزم له من الاعداد وما يجب ايضا من الاخذ لاسباب الوقاية وهو الحذر - [00:09:22](#)

خذوا حذرکم وما رد هذا كله الابتلاء كل ما يجري في هذا في الوجود فله الحكمة البالغة ومن اظهر الحكم ابتلاء الخلق بعضهم ببعض ابتلى الكفار من المسلمين والمسلمون بالكفار - [00:10:09](#)

وكذلك فتنا بعضهم ببعض ذلك ولو يشاء الله لانتصر منه ولكن ليبلو بعضهم البعض نعم. احسن الله اليك وقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم اي اتقوا غضبه وعقابه بالقيام بما امر به من كل ما فيه الخير والصالح لكم - [00:10:46](#)

جماعة ومنفردين وكل مصلحة امر الله بها وهي متوقفة في حصولها او في كمالها على امر من الامور السابقة او اللاحقة فانه يجب تحصيلها بحسب الاستطاعة فلا يكلفهم الله ما لا ما لا يطيقون - [00:11:12](#)

وكذلك كل مفسدة ومضرة لا يمكن اجتنابها الا بسلوك بعض الطرق السابقة او اللاحقة فانها داخلة في تقوى الله تعالى وذلك ان لازم الحق حق. والوسائل لها احكام المقاصد. وما لا يتم - [00:11:39](#)

ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ومن ذلك الايات الجامعة في السياسة قوله تعالى ان الله يأمرکم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حکمتم بين الناس ان تحکموا بالعدل. كيف على هذه الاية؟ احسن الله - [00:12:04](#)

نعم من بعده طرقات - [00:12:33](#)